

شهد الله بلسانه الحق فيكلّ الألواح بأننى انا حىّ فى الأفق الأبهى ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۴۳۶

بسم الله الأعزّ الأَمعّ الأقدس الأعلى

شهد الله بلسانه الحقّ فيكلّ الألواح بأننى انا حىّ فى الأفق الأبهى و اذا تألله فى هذا الأفق الأَمعّ الأقدس الأعزّ الأعلى يسمع و يرى و ينطق بأن يا جواد فطوبى لك بما فزت بما لا فاز به احد قبلك تألله الحقّ بك قرّت عيون اهل ملا الفردوس ولكنّ الناس هم لا يعرفون تألله لو نعرفك العباد ليضطربنّ النفوس و يزلنّ الأقدام و ينصعقنّ هياكل الغرور و يخرنّ على وجه التراب و يجعلون اصابع الاعراض فى آذانهم لئلا يسمعون لا تحزن عن الذينهم اشتغلوا بالدنيا و نسوا ذكر الله الأعظم تألله الحقّ سوف يأخذهم الله بقهر من عنده و أنّه هو القوىّ القاهر القدير و يطهر الأرض عن دنس هؤلاء و يورثها عباده المقربين قل يا قوم تراباً على فكم و رماداً على عيونكم بما بعتم يوسف الله بأخسر شيء فوا حسرتا عليكم يا ملأ الغافلين أ تظنون فى انفسكم بأنكم تسبقونه فى امره لا فونفسه المقتدر العلىّ العظيم فسوف يأخذكم نفحات العذاب و يغشاكم غيرة الحميم انّ الذينهم استكبروا على الله بما اجتمع عليهم زخارف الدنيا اولئك خسروا فى الدنيا و الآخرة فسوف يأخذ الله ما عندهم بأيادى قدرته و يجعلهم عرياً عن ااثواب مكرمه فسوف يشهدون و تكون من الشاهدين قل يا قوم لا تغرنكم الدنيا بغرورها لأنّها و ما خلق فيها مقبوضة بقبضة ارادته يعطى على من يشاء و يمنع عنّ يشاء و أنّه هو الفعّال لما يريد و لو كان لها عنده من قدر لم يؤتها على اعدائه قدر خردل ولكن اشتغلتم بها بما اكتسبت ايداكم فى امره و هذا عذاب لأنفسكم بأنفسكم على انفسكم ان اتم من الشاعرين

هل تفرحون بما اوتيتم بما لا قدر له عند الله و به يمتحن عباده المتوهمين و انك انت فاشكر الله ربك بما طهرك عن رجس هؤلاء تألله بوجودهم تكدر كلّ ما خلق من الماء و الطين و انك لو تطّلع بما قدر لك ليأخذك الجذب و الاشتياق على مقام لن تعرف اليمين عن الشمال و لا اليوم عن الليل و لذا سترناه منك لتكون من الساكنين و تذكر ربك بين العباد فيكلّ الأوان و تكون من الذاكرين و الرّحمة الّتى تنزل فى كلّ حين عليك و على من معك و على من يحبّك و على من يعاشرك و يجالسك و يتوجّه اليك حباً لله و خالصاً لوجه الكريم ثمّ ذكر من لدنا اخيك الذى سمى بالرحيم ليتذكّر بذكر الله و يكون من الشّاكرين و الضّياء عليك و عليه من حينئذ الى يوم الذى يقوم فيه الناس لله ربك و رب العالمين



ORIGINAL